Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصوت الطبيعي المتعددة ؛ لكنها تظل ، مع ذلك ، كافية لايقاظ صورة الصوت المخزونة في الذاكرة .

٧ ـ المحاكاة والصوت اللغوي :

إذا كانت (خِرْرْ) حكاية لصوت المياه المتدفقة في منحدر ، (و(خَرَّ) الفعل المصوغ من تلك الحكاية ، يتبين لنا جانب من الفرق بين الصوت الحاكي واللفظة اللغوية المبنية من اجزائه .

أولاً : لا تكون الخاء في الحكاية منحوتة بصورة متميزة من الغين أو الـ(g) بصوتها اللاتيني ، بينما تتباين في اللفظة منهما ، تصبح حرفاً فصيحاً ، كما يقول العرب ، أي مهذباً من التشويشات العالقة به في المحاكاة أو في الطبيعة .

ثانياً : لا يكون مصوّت الخاء ، أي حركته ، معيناً في المحاكاة . لا يكون مستقراً على ضمة أو فتحة أو كسرة أو أي من بينوناتها الكثيرة : en, ə, o, i, é, e ... فتأتي اللغة لتلزم ذلك الصوت الصامت بمحركه المصوت : الفتحة هنا .

ثالثاً : نلاحظ أن (خِرْرْ) تعتمد تكرير الراء ليكون مشابها لصوت الماء الجاري الذي يكرر ترنيمة رائية لا تسكت إلا متى كف الماء عن الجريان . وعند تدخل اللغة يختزل تكرر الراء إلى (راء) ساكنة في